اللوح المحفوظ من درة بيضاء دفتاه ياقوتتان حمراوان في
عظم لا يوصف وخلق له قلما من جوهر طوله مسيرة خمسمائة
عام مشقوقة السن ينبع منها النور كما ينبع من اقلام اهل
الدنيا المداد ثم نودي القلم ان اكتب فاضطرب من هول النداء
حتى صار له ترجيع في تسبيحه كترجيع الرعد ثم جرى في اللوح بما اجراه
الله مما هو كائن على ما هو فاعله في الوقت الذي يفعله الى
يوم القيمة وامتلاء اللوح وجف القلم بسعد من سعد وشقي
من شقي وفي بعضها ان هذا اللوح من زبرجدة خضراء ينظر
فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يرزق ويخلق ويحيي ويميت و
يعز ويذل ويفعل ما يشاء بكل نظرة ومعناه نظر اسرافيل على ما روي
في خبر اخر قال النبي عم ما من شيء قضاه الله تعالى الا وهو
في اللوح المحفوظ وهو بين يدي اسرافيل لا يؤذن له بالنظر
فيه حتى يقرع جبهته فاذا قضى الله تعالى امرا اذن بالنظر فيه فابرك
فيه يؤديه الى من يؤمر باداءه اليه [illegible] ان من الناس من انكر
اللوح والقلم قال لان ذلك يحتاج اليه من يعلم منه ما لا يعلم
وهذا باطل بقوله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
ومعناه المحفوظ عن الايدي الخاطئة وقال الله تعالى ن والقلم

وما يسطرون فقيل هو الدواة والقلم وقيل النون الذي هو
مقر الارضين وان القلم هو ما ذكرناه وكانت الحكمة في ذلك
ان اجراه الله تعالى بكل ما يكون دفعة واحدة ليعلم الخلائق
من اهل السموات والارضين ان الاحكام في الخلائق
جارية على ما سبق في علمه فان قيل فما معنى قوله كل يوم هو في شان
قيل معناه حصول الخلق فيه ووجوده في كل زمان على اجراه
في اللوح المحفوظ

باب في ذكر العرش والكرسي

قال كعب
رضه خلق الله تعالى العرش من جوهرة خضراء لا يوصف عظمها
ولا نورها وللعرش سبعون الف لسان يسبح الله تع بانواع
من اللغات وكان عرشه على الماء فخلق الريح ليحمل الماء فالعرش على الماء
والماء على الريح ثم خلق حملة العرش وهم اليوم اربعة فان كان يوم
القيمة امدهم الله تع باربعة اخرين فذلك قوله ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية وهم في عظم لا يوصفون ولكل واحد منهم اربعة
وجوه وجه على صورة بني آدم يشفع في ارزاق بني آدم ووجه
على صورة الثور يشفع في ارزاق البهائم ووجه على صورة الاسد
يشفع في ارزاق السباع ووجه على صورة النسر يشفع في ارزاق
الطيور فهم قيام على اقدامهم يحملون العرش على كواهلهم وايديهم

Copyright © King Saud University